

لسان العرب

(سور) سَوْرَةٌ الخمر وغيرها وسَوَارُهَا حِدَّتُهَا قال أبو ذؤيب تَرَى شَرِبَهَا حُمْرَ الحِدَاقِ كَأَنَّ هُمَّ أَسَارَى إِذَا مَا مَارَ فِيهِمْ سُوَارٌ وفي حديث صفة الجنة أَخَذَهُ سُوَارٌ فَرَحَّ أَي دَبَّ فيه الفرح دبيب الشراب والسَّوْرَةُ في الشراب تناول الشراب للرأس وقيل سَوْرَةُ الخمر حُمَيًّا ديبها في شاربها وسَوْرَةُ الشَّرَابِ وَثُوبُهُ في الرأس وكذلك سَوْرَةُ الحُمَةِ وَثُوبُهَا وسَوْرَةُ السُّلْطَانِ سطوته واعتداؤه وفي حديث عائشة Bها أَنها ذكرت زينب فقالت كُلُّ سُوَارٍ خِلَافِهَا محمودٌ ما خلا سَوْرَةً من غَرَبٍ أَي سَوْرَةً من حِدَّةٍ ومنه يقال لِلْمُعَرَّبِ سَوْرَةٌ وسَوْرَارٌ وفي حديث الحسن ما من أَحَدٍ عَمِلَ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ وسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سَوْرًا وَسُوْرًا وَسُوْرًا على الأصل دار وارتفع والسَّوْرَةُ الذي تَسُوْرُ الخمر في رأسه سريعاً كأنه هو الذي يسور قال الأَخطل وشارِبٌ مُرْبِحٌ بالكَّاسِ نَادِمَنِي لا بِالْحَمُورِ ولا فِيهَا بِسَوْرَارٍ أَي بِمُعَرَّبِ من سار إِذَا وَثَبَ وَثَبَ المُعَرَّبُ بِدِ وَرَوِي ولا فِيهَا بِسَأْرٍ بوزن سَعَّارٍ بالهمز أَي لا يُسْتَرُّ في الإِناء سُوْرًا بل يَشْتَفُّهُ كَلِّه وهو مذكور في موضعه وقوله أَنشده ثعلبٌ أُحْبِبُّهُ حُبًّا لَهُ سُوْرَارِي كَمَا تُحِبُّ فَرَّخَهَا الحُبَارِي فسره فقال له سُوْرَارِي أَي له ارتفاعٌ ومعنى كما تحب فرخها الحباري أَنها فيها رُءُوزَةٌ فمتى أَحبت ولدها أَفرطت في الرعونة والسَّوْرَةُ البَرْدُ الشَّدِيدُ وسَوْرَةُ المَجْدِ أَثَرُهُ وعلامته ارتفاعه وقال النابغة ولاءَ حَرَّابٍ وَقَدَّ سَوْرَةَ فِي المَجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِمُطَارٍ وسارَ يَسُوْرُ سَوْرًا وَسُوْرًا وَثَبَ وَثَارَ قال الأَخطل يصف خمراً لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِيزَلِهِمْ سَارَتٌ إِلَيْهِمْ سُوْرٌ الأَبَجَلِ الضَّارِي وساورَهُ مُساورَةٌ وسواراً واثبه قال أبو كبير ذو عيث يسر إِذ كان شَعْشَعَهُ سَوَارُ المُلْجَمِ والإِنسانُ يُساورُ إِنساناً إِذَا تناول رَأْسَهُ وفلانٌ ذو سَوْرَةٍ في الحرب أَي ذو نظرٍ شديدٍ والسَّوْرَةُ من الكلاب الذي يأخذ بالرأسِ والسَّوْرَةُ الذي يواثب نديمه إِذَا شرب والسَّوْرَةُ الوَثْبِيَّةُ وقد سُرَّتْ إِلَيْهِ أَي وَثَبَتْ إِلَيْهِ ويقال إِِن لَغْضَبَهُ لَسَوْرَةٌ وهو سَوْرَارٌ أَي وَثَبَ مُعَرَّبٌ وفي حديث عمر فكِدْتُ أُساورُهُ في الصلاة أَي واثبه وأُقاتله وفي قصيدة كعب بن زهير إِذَا يُساورُ قِرْنًا لا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَرُكَ القِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولٌ والسَّوْرُ حائط المدينة مُذَكَّرٌ وقول جرير يهجو ابن جُرْمُوزٍ لَمَّا أَتَى خَيْبَرَ الزُّبَيْرِ

تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَّعُ فَإِنَّهُ أَنْتَ السُّورَ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْمَدِينَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ تَوَاضَعَتِ الْمَدِينَةُ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي الْخُشَعِ زَائِدَةٌ إِذَا كَانَ خَبْرًا كَقَوْلِهِ وَلَا قَدْرَ نَهَيْتُكَ عَنْ بَدَنَاتِ الْأَوْبَرِ وَإِنَّمَا هُوَ بِنَاتِ أَوْبَرٍ لِأَنَّ أَوْبَرَ مَعْرِفَةٌ وَكَمَا أَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي أَرَادَ أُمَّ عَمْرٍو وَمَنْ رَوَاهُ أُمَّ الْغَمْرِ فَلَا كَلَامَ فِيهِ لِأَنَّ الْغَمْرَ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ فَهُوَ يَجْرِي مَجْرَى الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ وَمَنْ جَعَلَ الْخُشَعُ صِفَةً فَإِنَّهُ سَمَّاهَا بِمَا آلَتْ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَسْوَارٌ وَسِيرَانٌ وَسُرَّتٌ الْحَائِطُ سَوْرًا وَتَسْوَرَةٌ إِذَا عَلَا وَتَهُ وَتَسْوَرٌ الْحَائِطُ تَسْلَقَهُ وَتَسْوَرٌ الْحَائِطُ هَجْمٌ مِثْلُ اللَّصِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَشَيْتُ حَتَّى تَسْوَرْتُ جِدَارَ أَبِي قَتَادَةَ أَيِ عَلَا وَتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ شَيْبَةَ لَمْ يَدِيقَ إِلَّا أَنْ أُسْوَرَهُ أَيِ أَرْتَفَعَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا أَيِ رَفَعْتُ لَهَا شَخْصِي يُقَالُ تَسْوَرْتُ الْحَائِطَ وَسَوَرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذْ تَسْوَرُوا الْمَحْرَابَ وَأَنْشَدَ تَسْوَرُ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّحْضُ وَتَسْوَرُ عَلَيْهِ كَسَوْرَةَ وَالسُّورَةُ الْمَنْزِلَةُ وَالْجَمْعُ سَوْرٌ وَسُورٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسُنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ وَهِيَ كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ عَنِ الْأُخْرَى وَالْجَمْعُ سَوْرٌ يَفْتَحُ الْوَاوُ قَالَ الرَّاعِي هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رِيَّاتٍ أَخْمَرَةَ سُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأْنَ بِالسُّورِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ ابْنُ سَيْدِهِ سَمِيَتْ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةً لِأَنَّهَا دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمَنْ هَمَزَهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٌ وَأَكْثَرَ الْقُرْآنِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ فِيهَا وَقِيلَ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تَرْكُ هَمْزِهِ لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ عِرْقٌ مِنْ أَعْرَاقِ الْحَائِطِ وَيَجْمَعُ سَوْرًا وَكَذَلِكَ السُّورَةُ تَجْمَعُ صُورًا وَاحْتِجَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِقَوْلِهِ سِرَّتٌ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّ رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ وَقَالَ إِنَّمَا تَجْمَعُ فُعْلَةً عَلَى فُعْلٍ بِسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا سَبَقَ الْجَمْعَ الْوَاحِدُ مِثْلُ صُوفَةٍ وَصُوفٍ وَسُورَةُ الْبِنَاءِ وَسُورُهُ فَالسُّورُ جَمْعُ سُبُقٍ وَحَدَّانَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ □ D فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ قَالَ وَالسُّورُ عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْحَيْطَانِ وَشِبْهُ □ تَعَالَى الْحَائِطُ الَّذِي حَزَبَ بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَشْرَفِ حَائِطِ عَرَفْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ لِشَيْءٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْرِفَ الْعِرْقَ مِنْهُ قُلْنَا سُورَةً كَمَا نَقُولُ التَّمْرَ وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْجِنْسِ فَإِذَا أَرَدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ التَّمْرِ قُلْنَا تَمْرَةً وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٌ فَهِيَ سُورَةٌ مَا خُوذَتْ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنْشَدَ

للنابعة أَلَمَ تَرَ أَنْ ۖ أَعْطَاكَ سُورَةَ ۖ تَرَى كُلِّ مَلَكٍ دُونَهَا
يَتَذَذَبُ ؟ معناه أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشِرْفًا وَمَنْزِلَةً وَجَمَعَهَا سُورٌ أَيْ رَفَعُ قَالَ وَأَمَّا
سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ ۖ جَلَّ ثَنَاؤُهُ جَعَلَهَا سُورًا ۖ مِثْلَ غُرْفَةٍ ۖ وَغُرْفَةٍ وَرُتْبَةٍ ۖ
وَرُتْبَةٍ وَزُلْفَةٍ ۖ وَزُلْفَةٍ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ
سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ بِعَشْرِ سُورٍ ۖ وَالْقِرَاءَةُ مَجْتَمِعُونَ
عَلَى سُورٍ ۖ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ ۖ فِي قَوْلِهِ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ
بِسُورٍ ۖ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى تَمْيِيزِ سُورَةٍ ۖ مِنْ سُورٍ ۖ الْقُرْآنِ عَنِ سُورَةٍ ۖ مِنْ سُورٍ ۖ الْبِنَاءِ قَالَ
وَكَأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَرَادَ أَنْ يُؤَيِّدَ قَوْلَهُ فِي الصُّورِ ۖ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ ۖ فَأَخْطَأَ فِي
الصُّورِ ۖ وَالصُّورِ ۖ وَحَرَّفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنِ صِيغَتِهِ فَأَدْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ خِذْلَانًا ۖ مِنْ ۖ
لِتَكْذِيبِهِ بِأَنَّ الصُّورَ ۖ قَرْنٌ ۖ خَلَقَهُ ۖ تَعَالَى لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى يَمِيتَ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ بِالنَّفْخَةِ
الْأُولَى ۖ ثُمَّ يَحْيِيهِمْ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ ۖ وَابْنُ الْهَيْثَمِ وَالصُّورَةُ ۖ مِنْ سُورٍ ۖ
الْقُرْآنِ عِنْدَنَا قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ وَحَدَانُهَا جَمْعُهَا كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ سَابِقَةٌ
لِلْغُرْفِ ۖ وَأَنْزَلَ ۖ D الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ A شَيْئًا ۖ بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَفْصَلًا ۖ وَبَيَّنَّ كُلَّ سُورَةٍ
بِخَاتَمَتِهَا وَبَادئَتِهَا وَمِيزَتِهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا قَالَ وَكَأَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ جَعَلَ الصُّورَةَ ۖ مِنْ
سُورٍ ۖ الْقُرْآنِ مِنْ أَسْأَرَتْ ۖ سُورًا ۖ أَيْ أَفْضَلَتْ فَضْلًا ۖ إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي
الْقُرْآنِ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ كَمَا تَرَكَ فِي الْمَلَكِ ۖ وَرَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَاخْتَصَرَتْ
مَجَامِعُ مَقَاصِدِهِ قَالَ وَرَبَّمَا غَيَّرَتْ بَعْضَ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةَ ۖ كُلَّ شَيْءٍ
حَدَّثَهُ ۖ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّورَةَ ۖ الرَّفْعَةَ ۖ وَبِهَا سَمِيَتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ رَفْعَةً
وَخَيْرٌ قَالَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْبَصْرِيُّونَ جَمَعُوا الصُّورَةَ ۖ
وَالصُّورَةَ ۖ وَمَا أَشْبَهَهَا صُورًا ۖ وَصُورًا ۖ وَسُورًا ۖ وَسُورًا ۖ وَلَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ مَا سَبَقَ
جَمْعُهُ ۖ وَحَدَانَهُ ۖ وَبَيْنَ مَا سَبَقَ وَحَدَانَهُ ۖ جَمْعُهُ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ
قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ .

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ مَحَلَّهُ وَسَنَذَكِرُهُ فِي بَابِهِ) بِهِ إِنْ شَاءَ ۖ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الصُّورَةَ ۖ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرِّفْعَةُ لِجَلَالِ الْقُرْآنِ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُورٌ سُورٌ إِذَا أَمَرْتَهُ بِمَعَالِي الْأُمُورِ وَسُورٌ ۖ وَالْإِبِلُ كَرَامُهَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْشَدُوا فِيهِ رَجَزًا ۖ لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ أَصْحَابُنَا الْوَاحِدَةُ سُورَةٌ ۖ وَقِيلَ هِيَ
الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْهَا وَبَيْنَهُمَا سُورَةٌ ۖ أَيْ عَلَامَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالصُّورُ ۖ وَالصُّورُ ۖ
الْقُلُوبُ ۖ سِوَارُ الْمِرْأَةِ ۖ وَالْجَمْعُ أَسُورَةٌ ۖ وَأَسَاوِرُ ۖ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْكَثِيرِ
سُورٌ ۖ وَسُورٌ ۖ الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ وَوَجْهًا سَبْيُوهُ عَلَى الضَّرُورَةِ وَالْإِسْوَارِ .
(* قَوْلُهُ « وَالْإِسْوَارِ » كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي الْأَصْلِ بِالْكَسْرِ فِي جَمِيعِ الشُّوَاهِدِ الْآتِي ذِكْرُهَا وَفِي

القاموس الأَسوار بالضم قال شارحه ونقل عن بعضهم الكسر أيضاً كما حققه شيخنا والكل
مغرب دستوار بالفارسية) كالسَّوَارِ والجمع أَسَاوِرَةٌ قال ابن بري لم يذكر الجوهري
شاهداً على الإسْوَارِ لغة في السَّوَارِ ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء قال
ولم ينفرد أبو عمرو بهذا القول وشاهده قول الأَحوص غَادَةٌ تَغْرِثُ الوِشَاحَ ولا يَغْ
رَثُ منها الخَلَاخَالُ والإِسْوَارُ وقال حميد بن ثور الهلالي يَطْفُنَ بِهِ رَأْدُ
الضُّحَى وَيَنْشُذُهُ بِأَيْدِي تَرَى الإسْوَارَ فِيهِنَّ أَعْجَمًا وقال العَرَنَدَسُ
الكلابي بَلَّ أَيْسُّهَا الرَّكَبُ الْمُفْنِي شَبِيبَتَهُ يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلَاخَالٍ
وإِسْوَارٍ وقال المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيُّ كما لاحَ تَبِيرُ فِي يَدِي لِمَعَتِ
بِهِ كَعَابُ بَدَا إِسْوَارُهَا وَخَضَّيْبُهَا وَقُرئَ فلولاً أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسَاوِرَةٌ من ذهب
قال وقد يكون جَمْعَ أَسَاوِرٍ وقال D يُخَلَّوْنَ فِيهَا من أَسَاوِرٍ من ذهب وقال أبو
عَمْرٍو ابنُ العلاء واحداً إِسْوَارُ وَسَوَرَتُهُ أَي أَلْبَسْتُهُ السَّوَارِ
فَتَسَوَّرَ وفي الحديث أَتُحْيِي بَيْنَ أَنْ يُسَوَّرَكَ □ بِسَوَارِيْنِ من نارٍ ؟
السَّوَارُ من الحُلِيِّ معروف والمُسَوَّرُ موضع السَّوَارِ كالمُخَدَّمِ لموضع
الخَدَمَةِ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا قول □ تَعَالَى أَسَاوِرَ من ذَهَبٍ فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ الزَّجَاجَ
قال الأَسَاوِرَ من فِصَّةٍ وقال أيضاً فلولاً أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسَاوِرَةٌ من ذَهَبٍ قال الأَسَاوِرُ
جمع أَسَاوِرَةٍ وَأَسَاوِرَةٌ جمعُ سَوَارٍ وهو سَوَارُ المَرَأَةِ وَسَوَارُهَا قال
والقُلُوبُ من الفِصَّةِ يسمَّى سَوَاراً وَإِنَّ كَانَ من الذَّهَبِ فهو سَوَارٌ وكلاهما لباس
أَهْلِ الجَنَّةِ أَحَلَّنا □ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ والأُسْوَارُ والإِسْوَارُ قَائِدُ الفُرْسِ وقيل هو
الجَيْدُ الرَّمِّي بالسَّهَامِ وقيل هو الجيد الثبات على ظهر الفرس والجمع أَسَاوِرَةٌ
وَأَسَاوِرُ قال وَوَتَّرَ الأَسَاوِرُ القِيَّاسَ صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الأَنْفَاسَا
وَالإِسْوَارُ والأُسْوَارُ الواحدُ من أَسَاوِرَةٍ فارس وهو الفارس من فُرسَانِهِم المقاتل
والهَاءُ عوضُ من البَاءِ وكأَنَّ أَصْلَهُ أَسَاوِيرُ وكذلك الزَّنادِقَةُ أَصْلُهُ زَنَادِيقُ
عن الأَخْفَشِ والأَسَاوِرَةُ قومٌ من العجم بالبصرة نزلوها قديماً كالأَحَامِرَةَ بالكُوفَةِ
والمِسْوَارُ والمِسْوَارَةُ مُتَّكَأٌ من أَدَمٍ وجمعها المَسَاوِرُ وسارَ الرجلُ
يَسُورُ سَوَراً ارتفع وأنشد نعلب تَسُورُ بَيْنَ السَّرَجِ والحِزَامِ سَوَراً
السَّلاوِقِيَّ إلى الأَحْذَامِ وقد جلس على المِسْوَارَةِ قال أبو العباس إِنَّمَا سَمِيَتْ
المِسْوَارَةُ مِسْوَارَةً لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار إذا ارتفع وأنشد سُورَتُ
إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ أَرَادَ ارتفاعَ إِلَيْهِ وفي الحديث لا يَصُرُّ المَرَأَةَ أَنْ لا
تَنْقُضَ شَعْرَها إِذَا أَصَابَ المَاءُ سُورَ رَأْسِها أَي أَعْلَاهُ وكلُّ مُرتَفِعٍ سُورٌ وفي رواية
سُورَةَ الرُّأْسِ ومنه سُورُ المَدِينَةِ ويروى شَوَى رَأْسِها جمع شَوَاةٍ وهي جِلْدَةُ الرُّأْسِ

قال ابن الأثير هكذا قال الهَرَوِيُّ وقال الخَطَّابِيُّ ويروى شَوْرَ الرَّاسِ قال
ولا أَعْرَفُه قال وأُراه شَوَى جمع شِوَاة قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين
والمعروف شُؤُونٌ رَأْسُهَا وهي أُصُولُ الشَّعْرِ وطرائق الرَّاسِ وَسَوَّارٌ ومُسَاوِرٌ
ومِسْوَرٌ أَسْمَاءٌ أَنشَدَ سِيبَوِيهٌ دَعَاؤُتْ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا فَلَبَّيْ فَلَابَّيْ
يَدَيْ مِسْوَرٍ وربما قالوا المِسْوَرُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ مِفْعَلٌ مِنْ سَارَ يَسُورُ وَمَا
كَانَ كَذَلِكَ فَلَمْ أَنْ تَدْخُلْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَأَنْ لَا تَدْخُلَهَا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي هَذَا
النَّحْوِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ أ قَالَ لِأَصْحَابِهِ قَوْمًا فَقَدْ صَدَعَتْ
جَابِرٌ سُوْرًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَإِنَّمَا يَرَادُ مِنْ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ أ تَكَلَّمَ بِالْفَارْسِيَّةِ صَدَعَتْ
سُوْرًا أَي طَعَامًا دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ وَسُوْرَى مِثَالُ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ
وَهُوَ بَلَدُ السَّرْيَانِيِّينَ